

وضع الصورة الشخصية على الماكولات مثل الكيك ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سؤالي يا شيخ يعتزم زماؤنا عمل حفل التوديع لاحد المدرسين المتميزين الذي نحسبه والله حسيبه ومن ضمن التكريم حفل العشاء - [00:00:00](#) يعتزمون عمل كيكة يوضع عليها صورة هذا الزميل الذي سوف يتم اكرامه وتوديعه. فما الحكم في وضع صورته على الكيك من باب ابهاجه وادخال السرور في قلبه واکرامه الحمد لله - [00:00:22](#) المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في باب التصوير الحرم الا فيما اجازته الضرورة او الحاجة الملحة فالادلة في تحريم التصوير كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها في الدنيا نفسا يعذب بها في جهنم - [00:00:37](#) والمصور ملعون كما في صحيح الامام البخاري من حديث ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله قال في اخر الحديث ولعن المصورين - [00:01:01](#) ويوم القيامة يخرج عنق من النار فله له له لسان ينطق به وعينان يبصر بهما ويقول وكلت بكل بارب متكبر ثم قال وبالمصورين اي لهم عقوبة خاصة يوم القيامة ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي من من ذا من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبا فليخلقوا شعيرا - [00:01:15](#) والادلة في هذا الباب كثيرة وهي تدل دلالة قطعية صريحة بان الاصل في تصوير ذوات الارواح الحرمة بناء على ذلك فلا يجوز لكم ان تجعلوا على هذا على هذه الكيكة مثلا لا يجوز لكم ان تجعلوا عليها صورة هذا الرجل - [00:01:41](#) ان من اكرامه الا تقحموه في هذا المحرم. ومن اكرامه وادخال السرور عليه. ان تحتفلوا به وان تحتفوا يعني وان تحتفوا مثلا بزميلكم وان تكرموه بالطعام والشراب وبالاجتماع وبالالتفاف حوله وبالابتسامة والكلمة الطيبة - [00:02:01](#) والنبرة المنبئة عن كبير محبة القلبية. كل ذلك مما تشكرون عليه. وجزاكم الله خيرا. على احتفائكم ابيكم ومحبتكم له واحترامكم له واظهار محبته ومنزلته على شكل هذا الاحتفال والطعام والشراب - [00:02:21](#) والاجتماع كل ذلك مما تشكرون عليه ولكن هذه الصورة انا يعني انا اوصيكم الا تفعلوا الا تضعوها في اي مكان لا على الكيكة ولا على مأكول ولا على مشروب لانها امر محرم. فاجعلوا ختام امره معكم لا يشتمل على شيء من المحرمات. فليس - [00:02:41](#) هذا من اكرامه وليس هذا من ادخال السرور عليه لان المسلم لا يمكن ان ان يفرحه ارتكاب شيء من المحرمات وليس يعني يكون بشيء من فعل المحرمات او الموبقات. فالتصوير كبيرة من كبائر الذنوب والاثام. فلا يجوز لكم ان تفعلوا ذلك - [00:03:01](#) فالله الله يا اخواني بقبول هذا الكلام واعتماد هذه يعني واعتماد هذه المسألة بانكم لا تفعلوا ذلك لانها من ذوات الارواح والاصل فيها التحريم فلا تقحموا انفسكم وتقحموا هذا المسكين في هذا المحرم العظيم فيختم له امره معكم ارتكابه لهذه - [00:03:21](#) والرضا بها والسعادة بها. فانا اوصيكم الا تفعلوا والله اعلم - [00:03:41](#)